

مجلة زهرة البارون

ثقافية أدبية فنية

رئيس التحرير

البارون الاخير / محمود صلاح الدين

الفن الرايق ((الكوميديا الكويتية))

بقلم الشاعر البارون الأخير // محمود صلاح الدين

الفن الذي يأخذ الناس من هموم الحياة لعالم الابتسامة والمرح ولهذا الفن تاريخ عريق في السنوات التي مضت ونحن لسنا بصدد استعراض هذا التاريخ لأنه غني عن التعرف ، نتحدث الان عن ظاهرة يجب ان نتحدث عنه ظاهرة في الآونة الأخير هي بحق يقال عنه مدرسة اذا صح القول عنه لها أعمدة وأركان وأسس يجب ان يخذها التاريخ بما تستحق الا وهي الكوميديا الكويتية هي لا غيرها اخذت طابع فني مميز في السنوات الأخيرة ولقد تم العمل فيه بشكل صحيح وابتعدت عن التهريج الذي نشهده في هذه الأيام في الكوميديا وهذا ليس وليد اللحظة انما عمل أدوب مستمر في تقديم لوحات معبره في طرح المواضيع بشكل كوميدي وهناك أسماء تعتبر اعلام لهذا الفن منهم طارق العلي وعبد الناصر درويش وحسن بلام و عبد الحسين رضا وهيا الشعبي وطول قائمة الأسماء وهنا اود ان أقول ان هذه المدرسة ولاده للنجوم ومن ميزات هذه المدرسة طرح المواضيع بشكل بناء على أسس صحيحة من الناحية الفنية وقد توزعت الاعمال ما بين التلفزيون والمسرح والمسرح فيه هنا متميز على قدر كبير في الأداء ، وقد يسال البعض عن الفرق بين مدرسة الفن الكوميدي في الكويت وغيرها هو فهم الكوميديا لان الكوميديا ان لم يتم استيعاب الفكرة تتحول لتهريج كما هو الحال في اكثر

البلدان وسوف اخذ نموذج للعرض الفنان طارق العلي لان اتحدث
عن عمره ولا شيء اخر ولكن عن طريقة عمل هذا الرجل في
اركان مدرسة الفن في الكويت لهذا الرجل إمكانية لتقديم شخصية
جديدة مغايره عن ما قدم في العرض السابق والحق يقال انه هو من
يكون محور الذي يدور حوله العمل الذي يقوم به وهذا لا يحسب
عليه انما له لان الرجل يملك إمكانيات لأكثر من هذا وهو صاحب
ملكه في هذا الفن على جميع من يعمل معه لدرجة انه يضيف لون
خاص لفن الكوميديا

وهنا اود القول ليس هو فحسب انما الجميع بنفس الرتم المتميز ولهذا
استحقوا كلمة حق وشهادة بحقهم



عباس العقاد

(أسوان، ١٨٨٩-القاهرة، ١٩٦٤) أديب ومفكر وصحفي وشاعر مصري. وعضو سابق في مجلس النواب المصري. وعضو في مجمع اللغة العربية. لم يتوقف إنتاجه الأدبي رغم ما مر به من ظروف قاسية؛ حيث كان يكتب المقالات ويرسلها إلى مجلة فصول، كما كان يترجم لها بعض الموضوعات. ويعد العقاد أحد أهم كتاب القرن العشرين في مصر. وقد ساهم بشكل كبير في الحياة الأدبية والسياسية. وأضاف للمكتبة العربية أكثر من مئة كتاب في مختلف المجالات.

اشتهر بمعاركه الأدبية والفكرية مع الشاعر أحمد شوقي والدكتور طه حسين والدكتور زكي مبارك والأديب مصطفى صادق الرافعي والدكتور العراقي مصطفى جواد والدكتورة عائشة

عبد الرحمن (بنت الشاطي). كما اختلف مع زميل مدرسته الشعرية الشاعر عبد الرحمن شكري وأصدر كتاباً من تأليفه مع المازني بعنوان الديوان هاجم فيه أمير الشعراء أحمد شوقي. وأرسى فيه قواعد مدرسته الخاصة بالشعر

اقتصرت دراسته على المرحلة الابتدائية فقط؛ لعدم توافر المدارس الحديثة في محافظة أسوان، حيث ولد ونشأ هناك، كما أن موارد أسرته المحدودة لم تتمكن من إرساله إلى القاهرة كما يفعل الأعيان. واعتمد العقاد فقط على ذكائه الحاد وصبره على التعلم والمعرفة حتى أصبح صاحب ثقافة موسوعية لا تضاهي أبداً، ليس بالعلوم العربية فقط وإنما العلوم الغربية أيضاً؛ حيث أتقن اللغة الإنجليزية من مخالطته للسياح المتوافدين على محافظتي الأقصر وأسوان، مما مكنه من القراءة والإطلاع على الثقافات البعيدة. وكما كان إصرار العقاد مصدر نبوغه، فإن هذا الإصرار كان سبباً لشقائه أيضاً، فبعدما جاء إلى القاهرة وعمل بالصحافة وتلمذ على يد المفكر والشاعر الأستاذ الدكتور محمد حسين محمد، خريج كلية أصول الدين من جامعة القاهرة. أسس بالتعاون مع إبراهيم المازني وعبد الرحمن شكري "مدرسة الديوان"، وكانت هذه المدرسة من أنصار التجديد في الشعر والخروج به عن قالب التقليدي العتيق. عمل العقاد بمصنع للحريير في مدينة دمياط، وعمل بالسكك الحديدية لأنه لم ينل من التعليم حظاً وافراً حيث

حصل على الشهادة الابتدائية فقط، لكنه في الوقت نفسه كان مولعا بالقراءة في مختلف المجالات، وقد أنفق معظم نقوده على شراء الكتب، والتحق بعمل كتابي بمحافظة قنا، ثم نقل إلى محافظة الشرقية.



حماقات رجل لا يملك الدعوة
قصيدة للشاعر البارون الأخير // محمود صلاح الدين
اعتلى عرش بغداد
رجل
يصرخ طول النهار
ليس له
بما جرى دعوة
مدن في مهب الريح
وأطفال يتامى
ونساء تكلى
وجوع
واناس بلا مأوه
ليس للبيت جدران

وعلى رغيـف الخبز
رهن

لا قدرة للدراويش
ولأحول ولا قوة

مدن اقيم عليها
قصور للشهوة

على أنقاض الرجولة
على جماجم الأطفال

على الاعراض

على جراح المقاتلين
على ما تبقى

من ذكريات العابرين
وجراحي

تكمن بين

انني ولدت في زمن الخراب

خراب في خراب

كل ما جرى يا صاحبي

بسم الدعوة

کاریکاتور افغانی



فعل المسؤولين



کلام المسؤولين



د. محمد صالح



حباً ام لعباً // أنى أحب اثنين

□ كم عدد حبيبائك □ حب اثنين والدنيا نصيب وهل تشعر بذنب أنك تحب اثنين في وقت واحد

كيف يمكن ان تتصف بينهم وكيف تقول احبك وكيف تهوى وكيف تعشقهم محير الامر ولكن يمكن ان نقول القلب وما يهوى كيف كان كلام بين العقل والقلب وحق الاختيار في حب اثنين في قلبك

هل يمكن ان يكون نظام حب الاثنين الاولى للحب والثانية للشكوى والفضفضة وتغير المزاج ام ماذا

هل هذه خيانة ام حباً حقيقياً ماذا يفسر هذا الحب وكيف ان نويت ان تتزوج ولو خيروك ان تختار من تختار وانت تجزم انهم في قلبك اعقل هذا ام هراء الاختيار بينهم صعب كل واحد له نكهه ومهم في الحياة الاولى ام الثانية في الحب صعب الاختيار لكن غالباً الرأي الأول والأخير للعقل والقلب ما هو دوره هنا لم يبقى شيء له ام العكس

وكيف لأنسان ان يهوى اثنين في وقت واحد الاولى قريبة والأخرى بعيدة يحب البعيدة حد الموت ويعشق الثانية ليس ممكن ان يستغني عنهم ولكن ان ذهبت القريبة قرر ان يذهب ويبقى للبعيدة وان رجعت يرحب بها ا هذا هو حباً ام هراء

أما البعيدة لها وما لها هي الكل بالكل العشق الاول والأخير يصعب ان يقول لها لا او يخفي عليها شيء الا انه يحب اخرى هي لأتعلم ولأيمكن ان تعلم لو علمت لأصبحت كارثة في حياته ويبقى يحب الاثنين وان صح ان يتزوج قال اتزوج الاثنين ماذا يسمى وفاء ام لعب في مشاعر

الآخرين ويقول كيف لي ان احبه كل واحدة منهم بطريقة مختلفة كما لو
أنى لم أحب من قبل بتاتاً

يقول للأولى انتِ هدية الله لي ولكِ أن تتخيلي كيف هي عطايا الله اذا احبّ عبده
وكيف لي أن أحب غيرك وأنتِ تسكنيني

ويقول للثانية لقد سرقتي قلبي منذ ان عرفتكَ فقول لي كيف لي أن أحب أحداً
غيرك فمأمن إنسان يشبهك وما من إنسان يفهم ابتسامتي فأنت الوحيدة
الى سكنت قلبي ولن يُدخله أحدٌ

لا اعلم ان كان وفيّاً لهذا الحد ام لا عباً مازحاً على أوتار تلك الفتيات وهل
الأولى تحبه كما الثانية تعشقه ام كل منهم يريد ان يقضي الوقت وهو
الضحية حباً ام لعباً ام هراءً بينهم

مجلة زهرة البارون

